SAICM/ICCM.2/INF/29

Distr.: General
13 February 2009

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية
للمواد الكيميائية

المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية
الدورة الثانية
جنيف، ١١ – ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩
البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية: القضايا الناشئة في السياسة العامة

مقترح مقدم من المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية فيما يتعلق بإلغاء استعمال الرصاص في الطلاء

مذكرة من الأمانة

١ – تتشرف الأمانة بتعميم المقترح المقدم من المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية، لكي ينظر فيه المشاركون، ويتعلق بالشراكة العالمية المقترحة بهدف النهوض بتنفيذ التدابير الواردة في الفقرة ٥٧ من خطة جوهانسبرج لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة فيما يتصل بإلغاء استعمال الرصاص في الطلاء.

٢ – وقد أعد الاقتراح فريق عامل مخصص تابع للجنة الدائمة للمنتدى بعد أن تقررت في الدورة السادسة للمنتدى، التي عقدت في داكار في الفترة من ١٥ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، ضرورة إنشاء شراكة عالمية بهدف دعم إلغاء استعمال الرصاص في الطلاء، وخاصة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وقد طلب المنتدى أن تعرض اختصاصات للشراكة العالمية المقترحة على المؤتمر في دورته الحالية وذلك لتمكينه من النظر في اتخاذ قرار بدعم القيام بعمل متضافر من أجل النهوض بتنفيذ التدابير الواردة في الفقرة ٥٧ من خطة جوهانسبرج للتنفيذ.

* SAICM/ICCM.2/1.

070509 K0951096

لدواعي الاقتصاد في النفقات طُبعت نسخ محدودة من هذه الوثيقة، ويرجى من المندوبين التفضل بإحضار نسخهم للاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

٣ - وقد يود المؤتمر أن يحيط علماً بأن المقترح يتناول أحد القضايا الأربع الناشئة في السياسة العامة المقرر النظر فيها بالتفصيل في إطار هذا البند من بنود جدول الأعمال.

٤ - ويرد المقترح في مرفق هذه المذكرة. ويعمم على النحو الذي قدم به ودون تحريره رسمياً.

IFCS

المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية
الشراكات العالمية من أجل السلامة الكيميائية

اقتراح

مقدم إلى
المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية
خلال دورته الثانية

الشراكة العالمية للنهوض بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ: التخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء

Lead sponsors: Toxic Link on behalf of IPEN, Nigeria,
International Society of Doctors for the Environment,
Canadian Environmental Law Association, LEAD Group Incorporated, Germany,
National Center for Healthy Housing (U.S.A.), Trust For Lead Poisoning Prevention

من إعداد: الفريق العامل المخصص التابع للجنة المحفل الدائمة

قائمة المحتويات

مقدمة

دعم الأعمال الدولية المتعلقة بالرصاص في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية: منتجات بديلة أكثر مأمونية والشراكات

معلومات أساسية عن التعرض للرصاص والرصاص الموجود في مواد الطلاء

الاقتراح الداعي إلى إرساء شراكة عالمية لتنفيذ الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة خلال المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية بالتركيز على التخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء

الملحق ١ قرار داكار لإزالة الرصاص الموجود في مواد الطلاء

الملحق ٢ الشراكة العالمية للنهوض بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ: التخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء

مشروع قرار مطروح على المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الثانية لكي ينظر فيه ويعتمده

ملحق اختصاصات شراكة عالمية للنهوض بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ: التخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء

الشراكة العالمية للنهوض بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ: التخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء

مقدمة

اعتمد المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية خلال دورته السادسة (المحفل السادس) بالإجماع قرار داكار لإزالة الرصاص الموجود في مواد الطلاء (الملحق ١).[(١)] ويعترف القرار بأن خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ تدعو في الفقرة ٥٧ إلى التخلص التدريجي من الرصاص الموجود في مواد الطلاء وفي غيرها من المصادر التي يتعرض لها الإنسان والعمل بوجه خاص على عدم تعرض الأطفال للرصاص وتعزيز جهود الرصد والمراقبة ومعالجة التسمم بالرصاص. وقد قرر المحفل السادس أن من الأساسي عقد شراكة عالمية للنهوض بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي وخاصة بالنسبة إلى البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية. كما قرر أنه ينبغي لمثل تلك الشراكة أن تدعم التخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء. وطلب من لجنة المحفل الدائمة إنشاء فريق عامل مخصص تبعاً لنهج الجهة الراعية الرئيسية من أجل إعداد مسودة اختصاصات شراكة عالمية تطرح على المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية خلال دورته الثانية (المؤتمر الدولي الثاني) لكي ينظر في مسألة اتخاذ قرار لدعم العمل المنسق الرامي إلى النهوض بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي.

وتتضمن هذه الوثيقة معلومات أساسية فضلاً عن مشروع قرار يشمل مسودة اختصاصات الشراكة العالمية لكي ينظر فيه ويعتمده المؤتمر الدولي الثاني (الملحق ٢).

(١) انظر الدورة السادسة للمحفل الحكومي الدولي (المحفل السادس)، التقرير النهائي ووثائق الاجتماعات والجلسات العامة المتصلة بموضوع النقل الدولي للرصاص والكادميوم عن طريق التجارة: هل يشكل مصدر قلق دولي؟ وموضوع إحلال البدائل واستخدام حلول بديلة على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.who.int/ifcs/forums/six/en/index.html

دعم الأعمال الدولية المتعلقة بالرصاص في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

اتخذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة عام ٢٠٠٢ قرارين راميين إلى حماية صحة الأطفال من التعرض للرصاص. ودعت خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي في الفقرة ٥٦ (ب) إلى دعم *التخلص التدريجي من استخدام البنزين الذي يحتوي على الرصاص*.

وتمثل القرار الآخر في الفقرة ٥٧ التي تنص على ما يلي:

> *التخلص التدريجي من الرصاص في مواد الطلاء التي تحتوي على الرصاص وفي غيرها من المصادر التي يتعرض لها الإنسان والعمل بشكل خاص على عدم تعرض الأطفال للرصاص وتعزيز جهود الرصد والمراقبة فضلاً عن معالجة التسمم بالرصاص.*[٢]

وأرسيت *الشراكة من أجل الوقود النظيف والمركبات النظيفة* خلال مؤتمر القمة العالمي للمساهمة في تنفيذ الفقرة ٥٦ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة ومساعدة البلدان النامية على إزالة الرصاص الموجود في الوقود.[٣] وتم الاتفاق خلال اجتماع شراكة عقد عام ٢٠٠٥ في كينيا على أن الشراكة تتبع الاتجاه الصحيح للتخلص التدريجي من البنزين المحتوي على الرصاص على الصعيد العالمي بحلول نهاية عام ٢٠٠٨.[٤] وما زال هناك ١٧ بلداً يبيع على الرغم من ذلك البنزين المحتوي على الرصاص (ويبلغ مجموع عدد سكانها ٢٥٨ مليون نسمة) لاستخدامه على الطرق[٥] ويجري التخلص من البنزين المحتوي على الرصاص تدريجياً في بعض تلك البلدان بحلول عام ٢٠٠٧. وكانت مستويات الرصاص عالية في ثلاثة بلدان آسيوية يناهز عدد سكانها ٢,٥ مليار نسمة خلال عام ٢٠٠٦. وقد سجلت منذ ذلك الحين مستويات عالية في كمية الرصاص في تسعة بلدان أخرى حيث حللت العينات وبلغ عدد السكان أكثر من ٦٠٠ مليون نسمة إضافية. وتوجد تلك البلدان في ثلاث قارات هي أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية. ويبدو أن الحملة العالمية الرامية إلى إزالة الرصاص الموجود في البنزين على وشك أن تتكلل بالنجاح مما سيساهم مساهمة كبيرة في الحد من فرص تعرض الأطفال للرصاص بشكل ملحوظ في عدة بلدان نامية.

ومن جهة أخرى، اتسمت الأعمال الدولية الرامية إلى المساعدة على تنفيذ الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي بدرجة أقل من التنسيق. وما فتئت مواد الطلاء المحتوية على الرصاص تصنع وتباع على نطاق واسع لاستخدامها في عدة بلدان منتمية إلى العالم النامي. وعليه، يقيم معظم سكان العالم في أغلب الظن في بلدان يتوفر فيها بسهولة الطلاء المنزلي المحتوي على مستويات عالية من الرصاص. ومن المعروف منذ زمن بعيد أن مواد الطلاء المحتوية على الرصاص قد تكون مصدراً لا يستهان به لتعرض الأطفال للرصاص ولا سيما لدى استخدامها لدهن جدران المنازل أو المدارس الداخلية والخارجية واللعب والأثاث ومعدات الملاعب وسلع أخرى يحتك بها الأطفال. وعلاوة على ذلك، تستخدم مواد الطلاء المحتوية على الرصاص في مجموعة متنوعة من البنى التحتية (مثل الجسور)

---

(٢) انظر خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.un.org/esa/sustdev/documents/WSSD_POI_PD/English/POIChapter6.htm

(٣) انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.unep.org/pcfv/pdf/InfSheet.pdf

(٤) انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.unep.org/pcfv/PDF/4GPM-report-final.pdf

(٥) انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.lead.org.au/fs/fst27.html

والدهانات الصناعية (مثل طلاء قطع السيارات) والبحرية (مثل طلاء السفن). وتشمل مصادر أخرى مدعومة بالوثائق لتعرض الإنسان للرصاص إضافة إلى البنزين المحتوي على الرصاص ومواد الطلاء المحتوية على الرصاص تلوث الأغذية وتصنيع البطاريات المحتوية على الرصاص وأنابيب الرصاص لنقل المياه والأواني الخزفية المطلية بطلاء محتو على الرصاص[٦] وبعض مستحضرات التجميل والعلاجات الشعبية[٧] وإعادة استخدامها على نحو غير صحيح. وهناك أيضاً مشكلة تلوث مكان العمل الذي ينتقل إلى المترل عبر الملابس وفي الصناعات المترلية التي يكون فيها مكان العمل المعتمد على استخدام الرصاص في الواقع ضمن المترل أو بالقرب منه.

(٦) انظر *وثيقة المعلومات الأساسية المتصلة بالمؤتمر الوزاري الرابع بشأن البيئة والصحة* من تنظيم المكتب الإقليمي الأوروبي التابع لمنظمة الصحة العالمية على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.euro.who.int/document/eehc/ebakdoc07.pdf

(٧) انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.cdc.gov/mmwr/preview/mmwrhtml/00021165.htm

النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية: منتجات بديلة أكثر مأمونية والشراكات

أعلن الوزراء ورؤساء الوفود وممثلو المجتمع المدني والقطاع الخاص المجتمعون خلال المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية المعقود في دبي من ٤ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦ ضمن إعلان دبي بشأن الإدارة الدولية للمواد الكيميائية ما يلي:

١٧- إننا سوف نعمل نحو سد الثغرات والتغلب على أوجه التفاوت في القدرات لتحقيق الإدارة المستدامة للمواد الكيميائية فيما بين البلدان المتقدمة من ناحية والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من ناحية أخرى بالتصدي للاحتياجات الخاصة لهذه الأخيرة وتعزيز قدراتها لتحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية وتطوير منتجات وعمليات بديلة أكثر مأمونية تشمل البدائل غير الكيميائية من خلال الشراكات والدعم التقني والمساعدة المالية.(٨)

وتتضمن الاستراتيجية الجامعة للسياسات التي انبثقت عن النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية واعتمدها المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الهدف التالي:

"رابعاً- الأهداف

ألف - تقليل المخاطر"

تتمثل أهداف النهج الاستراتيجي فيما يتعلق بتقليل المخاطر فيما يلي:

...

"(ي) تشجيع ودعم استحداث وتنفيذ، ومواصلة ابتكار، بدائل سليمة بيئياً أكثر أماناً، بما في ذلك الإنتاج الأنظف، والإحلال المستنير لبدائل للمواد الكيميائية المثيرة للقلق بوجه خاص والبدائل غير الكيميائية".

وسيدعم عقد شراكة عالمية للنهوض بتنفيذ الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي بالتركيز على إزالة الرصاص الموجود في مواد الطلاء تنفيذ النهج الاستراتيجي وتحقيق أهدافه المنشودة دعماً مباشراً.

معلومات أساسية عن التعرض للرصاص والرصاص الموجود في مواد الطلاء

التعرض للرصاص مصدر مشهور من المصادر التي تضر بصحة الإنسان ولا سيما صحة الأطفال والعمال في صناعات الرصاص. ولقد اعترف بخصائص الرصاص السامة منذ عهد بعيد. ففي القرن الأول قبل الميلاد على سبيل المثال، تحدث المهندس المعماري الروماني فيتروفيوس علناً ضد استخدام أنابيب الرصاص لنقل المياه قائلاً إن المياه المنقولة عبر أنابيب الرصاص هي مؤذية على الأرجح نظراً إلى الحصول على الرصاص الأبيض منها مما يعتبر

(٨) انظر نص النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.saicm.org/index.php?menuid=3&pageid=187&submenuheader

مادة تلحق أضراراً بالجهاز البشري. كما لاحظ أن أوجه العمال في مجال صناعة الرصاص شاحبة اللون لأن الدخان المنبعث من سبك الرصاص يلصق بمختلف أعضاء الجسم ويقضي حرقه اليومي على حيوية الدم.(٩)

وللأسف، ما برح التعرض للرصاص يسبب أضراراً صحية في العصر الحديث وقد تفاقمت تلك الأضرار في عدة أماكن بسبب زيادة استخدام الرصاص.

البنزين المحتوي على الرصاص ومواد الطلاء المعتمدة على الرصاص: ركزت الحملات الرئيسية المنظمة في القرن العشرين في مجال الصحة العمومية والرامية إلى حماية الأطفال والعمال من التعرض للرصاص على مضافات الرصاص رباعي الإيثيل في البنزين (النفط) والطلاء المنزلي الداخلي والخارجي المحتوي على الرصاص. وازدادت الشواغل بشأن تعرض العمال للرصاص في مستهل القرن العشرين وركزت على العمليات الصناعية التي تستخدم الرصاص مثل معامل سبك المعادن وصهرها والتعدين.(١٠) واعتمد المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية المعقود سنة ١٩٢١ اتفاقية للحد من استخدام مواد الطلاء المحتوية على الرصاص الأبيض للطلاء الداخلي ومنح البلدان مهلة ست سنوات للامتثال.(١١) وأبدت أربع وعشرون حكومة موافقتها الرسمية بحلول عام ١٩٤٠. وعلى الرغم من ذلك، لا تتناول الاتفاقية سوى مركبات الطلاء المحتوية على كربونات الرصاص وكبريتات الرصاص بنسبة تفوق ٢ في المائة وتستثني مصادر مهمة للتعرض تشمل طلاء المباني الخارجي وطلاء الأواني الفخارية.

وللأسف، تواصل تصنيع مواد الطلاء المحتوية على الرصاص. وفضلاً عن ذلك، بدأ موزعو البنزين الأمريكيون يضيفون الرصاص إلى البنزين اعتباراً من عام ١٩٢٤ على الرغم من مقاومة المدافعين عن الصحة العمومية.(١٢) وارتفع إنتاج تلك المنتجات واستخدامها ارتفاعاً سريعاً على الصعيد العالمي في ربع القرن التالي للحرب العالمية الثانية.(١٣) وكانت المنتجات البديلة للطلاء المحتوي على الرصاص التي تشمل أكسيد الزنك وصبغ الليثوبون متاحة في السوق ابتداء من أوائل القرن العشرين وقد استولت أكثر فأكثر على حصص الطلاء الداخلي في السوق.(١٤) وفي الثلاثينات، دفع انخفاض تكاليف تصنيع ثاني أكسيد التيتانيوم هذا الصبغ الممتاز إلى أعلى مرتبة. وظل صانعو الطلاء يتيحون مزيجاً من منتجات الزنك والرصاص والتيتانيوم رداً على أسعار السلع الأساسية وطلبات الزبائن غير أن العوامل الاقتصادية فرضت في منتصف الأربعينات استخدام الرصاص بدرجة أقل وثاني أكسيد التيتانيوم بدرجة أكبر في مواد الطلاء المعروضة للبيع في الولايات المتحدة الأمريكية. وبدأت نسبة الرصاص المئوية

---

(٩) انظر التسمم بالرصاص وروما في موسوعة Encyclopedia Romana على الموقع الإلكتروني التالي: http://penelope.uchicago.edu/~grout/encyclopaedia_Romana/wine/leadpoisoning.html.

(١٠) انظر المرجع التالي: Exploring the Dangerous Trades: The Autobiography of Alice Hamilton, M.D. Northeastern University Press, 1985.

(١١) ما زالت منظمة العمل الدولية تسعى إلى ضمان التصديق على تلك الاتفاقية. انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.ilo.org/ilolex/cgi-lex/convde.pl?C013.

(١٢) انظر المرجع التالي: David Rosner and Gerald Markowitz, "A Gift of God" Am J Public Health. 1985 April; 75(4): 344-352.

(١٣) وزارة الشؤون الداخلية الأمريكية، مكتب المناجم، *حولية المعادن* ١٩٣٥-١٩٨٩.

(١٤) انظر المرجع التالي: Christian Warren, Brush With Death: A Social History of Lead Poisoning. Johns Hopkins University Press, 2000, pp. 44-83.

الموجودة في مواد الطلاء تنخفض في الولايات المتحدة الأمريكية قبل سنين من شروع الحكومة في تنظيم استخدام الرصاص في مواد الطلاء في أوائل السبعينات.[١٥] والمعايير الأمريكية الجديدة المتصلة بالرصاص الموجود في مواد الطلاء والمنتجات الاستهلاكية والنافذة في ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩ تشمل حظر أي منتج يستهدف أساساً الأطفال البالغين ١٢ سنة من العمر أو الأطفال دون ذلك السن في حال احتوائه على أكثر من ٣٠٠ جزء من المليون من إجمالي كمية الرصاص حسب الوزن لأي جزء من المنتج وتخفيض معيار كمية الرصاص بالنسبة إلى الطلاء الخارجي في الأثاث واللعب وسائر منتجات الأطفال من نسبة قصوى من الرصاص حسب الوزن تساوي ٠,٠٦ في المائة (٦٠٠ جزء من المليون) إلى نسبة قصوى من الرصاص حسب الوزن تعادل ٠,٠٠٩ في المائة (٩٠ جزءاً من المليون).[١٦] وقد سجل نمط مشابه في البلدان الأوروبية أيضاً قبل منع المبيعات العامة للطلاء المحتوي على الرصاص في الاتحاد الأوروبي سنة ١٩٨٩.[١٧] وفي أستراليا، بدأ فرض القيود على استخدام الرصاص في مواد الطلاء المنزلي في أوائل القرن العشرين. والحد المسجل حالياً هو ٦٠٠ جزء من المليون. وقد سنت أستراليا سنة ٢٠٠٨ لائحة تنظيمية تحظر استخدام أربعة عشر (١٤) مركباً من مركبات الرصاص في مواد الطلاء المصنعة أو المستوردة لاستعمالها في مجال الصناعة.[١٨] وسنت دولة جنوب أفريقيا خلال عام ٢٠٠٨ تشريعاً يحد من استخدام الرصاص في مواد الطلاء المنزلي إلى أقل من ٦٠٠ جزء من المليون ويصبح نافذاً في آذار/مارس ٢٠٠٩. ومن المفروض أن تحمل حاويات مواد الطلاء التي تستخدم في مجال الصناعة وما زال من المسموح أن تحتوي على الرصاص بطاقة تعريف تتضمن ما يلي: "تنبيه! طلاء يحتوي على الرصاص. وقد تكون الطبقة الجافة من ذلك الطلاء مؤذية في حال بلعها أو مضغها. •عدم استخدام الطلاء لدهن اللعب وسائر سلع الأطفال أو جدران المنازل الداخلية أو الخارجية. •وضع الطلاء بعيداً عن متناول الأطفال". وقد احتوت خمسة أصناف من أصل سبعة أصناف من مواد الطلاء التي أخذت منها عينات مؤخراً في تايلند على مستويات عالية من الرصاص تساوي ٣٠٠٠٠ جزء من المليون على الرغم من اتخاذ الإجراءات اللازمة للتخلص التدريجي من الطلاء المحتوي على الرصاص في البلد منذ حوالي عقدين في إطار مبادرة طوعية منظمة أساساً من قبل قطاع صناعة مواد الطلاء.[١٩]،[٢٠]

وتخلصت عدة بلدان بلغت مستوى عالٍ من التصنيع تدريجياً من استخدام البترين المحتوي على الرصاص والطلاء الداخلي والخارجي المحتوي على الرصاص إلا أن مواد الطلاء التي يضاف إليها الرصاص ما زالت شائعة في العالم

(١٥) وزارة الشؤون الداخلية الأمريكية، مكتب المناجم، *حولية المعادن* ١٩٣٥-١٩٨٩

(١٦) انظر قانون تعزيز سلامة المنتجات الاستهلاكية (H.R. 4040) على الموقع الإلكتروني التالي: http://thomas.loc.gov/cgi-bin/bdquery/z?d110:h.r.04040:

(١٧) انظر التوجيه 89/677/EEC الصادر عن مجلس أوروبا.

(١٨) انظر المرجع التالي: Surface Coatings Australia, APMF Notes, November 2008 page 5

(١٩) انظر بلاغ J. Rochow الشخصي الذي سلطت عليه الأضواء خلال مؤتمر عام ١٩٩٤ بشأن الأبعاد العالمية للتسمم بالرصاص الذي عقده تحالف وقف تسمم الأطفال بالرصاص.

(٢٠) انظر المرجع التالي: S. Clark, "Levels of Lead in Decorative Paints". وثيقة اجتماع مقدمة خلال الاجتماع الثاني عشر لمجلس صناعة مواد الطلاء الآسيوي المعقود في كوالا لامبور في ماليزيا في ٦ و٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، الصفحات من ٩٨ إلى ١١٢.

النامي. وفي روسيا، تحد التشريعات المعتمدة في الاتحاد السوفيتي السابق خلال عامي ١٩٢٩ و١٩٨٤ ثم في الاتحاد الروسي خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ من استخدام الطلاء الداخلي المحتوي على الرصاص.(٢١) وقد صدقت روسيا عام ١٩٩١ على اتفاقية منظمة العمل الدولية لعام ١٩٢١ بشأن استخدام الرصاص الأبيض (في الطلاء) (الاتفاقية رقم ١٣).(٢٢) وبينت بحوث مستقلة أن من الممكن العثور بسهولة على مواد الطلاء المحتوية على الرصاص ولا سيما مواد الطلاء الخارجي في السوق الروسية.(٢٣) وبينت دراسة أجريت مؤخراً في الصين أن ٥٠٪ من عينات مواد الطلاء الجديدة المختبرة تحتوي على مستويات من الرصاص تساوي أو تفوق ٦٠٠ جزء من المليون. ولم توجد أي صلة بين السعر وكمية الرصاص بالنسبة إلى عينات الطلاء المجمعة والبالغ عددها ٥٨ عينة على الرغم من التنوع الكبير في أسعار التجزئة.(٢٤) وتشير دراسة مماثلة عن مواد جديدة لطلاء المساكن معروضة للبيع في الهند إلى أن ٨٤٪ من الطلاء الزجاجي يحتوي على مستويات من الرصاص تفوق ٦٠٠ جزء من المليون.(٢٥) ومع ذلك، يبدو أن هناك صنفاً رئيسياً موزعاً على الصعيد الوطني ومتاحاً في حدود مجموعة الأسعار المشابهة لأسعار الأصناف المنافسة لا يستخدم صبغ الرصاص وسائر مضافات الرصاص مما يوحي بأن السعر لا يمنع شركات تصنيع الطلاء من اعتماد بدائل خالية من الرصاص والاحتفاظ بقدرتها التنافسية على الرغم من ذلك.

التعرض للرصاص يخفض مستوى الذكاء لدى الطفل: ركزت الشواغل الأولية في مجال الصحة العمومية بشأن مواد الطلاء المحتوية على الرصاص والبنزين المحتوي على الرصاص أساساً على حالات التعرض المهني غير أن خبراء الصحة بدءوا يظنون أن تعرض الأطفال للرصاص يمثل مشكلة خطيرة اعتباراً من أوائل القرن العشرين. وبحلول منتصف القرن العشرين، أصيب آلاف الأطفال باعتلال دماغي رصاصي أو تورم في الدماغ سنوياً ولقي طفل من أصل ثلاثة أطفال من أولئك الأطفال حتفه. وبدأ البعض يشك في أن نسبة من الأطفال الناجين من التسمم البين بالرصاص مصابة بتضرر دماغي متبقي. وأثار ذلك الافتراض الجدل في البداية. ثم حلت دراسة بارعة أجراها طبيب الأطفال والطبيب النفساني هربرت نيدلمان الخلاف عام ١٩٧٩ بتحديد علاقة مباشرة بين كمية الرصاص الموجودة في أسنان الأطفال المرصصة والسلوك الدراسي السيء.(٢٦) واستنتجت دراسات متابعة أولئك الأطفال بأنفسهم بعد ١٢ عاماً أن الأطفال الذين احتوت أسنانهم على أكبر كميات من الرصاص ظلوا

---

(٢١) انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://webknow.ru/ekologija_00167_6.html

(٢٢) انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.ilo.org/ilolex/cgi-lex/ratifce.pl?C013

(٢٣) انظر الموقعين الإلكترونيين التاليين: http://www.baugid.ru/2008/02/01/masljanye-materialy.html و http://prilog.ru/materialy/kraski.html.

(٢٤) انظر المرجع التالي: Lin, G. Z., et al., Lead in housing paints: An exposure source still not taken seriously for children lead poisoning in China. Environ. Res. (2008), doi: 10.1016/j.envres.2008.09.003.

(٢٥) انظر المرجع التالي: Kumar, A., Gottesfeld, P. Lead Contents in Household Paints in India, Science of the Total Environment; (2008) 407:333-337.

(٢٦) انظر المرجع التالي: *Lead Poisoning*, by Herbert Needlemen, Annual Review of Medicine 2004 على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.rachel.org/files/document/Lead_Poisoning.pdf.

يعانون من مشاكل دراسية خلال السنة الأخيرة من الدراسة الثانوية بما في ذلك عدد أكبر من حالات الرسوب المدرسي وعدم القدرة على القراءة وتدني مستوى الدراسة.(٢٧)

وفي الآونة الأخيرة، خلصت دراسة أعدها بروس لانبير سنة ٢٠٠٠ إلى أن درجات تقييم الرياضيات والقدرة على القراءة لدى الأطفال بينت نقصاً مرتبطاً بمستويات الرصاص في الدم بتركيزات منخفضة تبلغ قيمتها ٢,٥ ميكروغرامات/عشر لتر أو ٢٥ ميكروغراماً/لتر.(٢٨) وتلاحظ صحيفة وقائع نشرها المكتب الإقليمي الأوروبي التابع لمنظمة الصحة العالمية أن الرصاص هو أهم مادة سمية كيميائية فردية لدى الأطفال وأن آثارها تعتبر خطيرة ولا سيما خلال العامين الأوليين أو الثلاثة أعوام الأولى من عمر الطفل وتشمل العجز عن التعلم وقصور الانتباه والخلل في مهارات الطفل التناسقية والبصرية والمكانية واللغوية وفقر الدم.(٢٩)

وفي عام ٢٠٠٢، حدد *التقرير الخاص بالصحة في العالم* الذي تعده منظمة الصحة العالمية أن التعرض للرصاص هو عامل من عوامل الخطر الرئيسية المختارة العشرين المساهمة في عبء المرض العالمي وذكر أن مستويات الرصاص في الدم تفوق ٥ ميكروغرامات/عشر لتر لدى ٤٠٪ من الأطفال في العالم وأن ٩٧٪ من الأطفال المتضررين يقيمون في المناطق النامية.(٣٠) وتنذر مستويات التعرض المذكورة بالخطر وتعتبر مستويات غير مقبولة. وفي هذا السياق، تمثلت السياسة المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٩١ في ضرورة التدخل في مجال الصحة العمومية إذا وجد أن مستوى الرصاص في الدم لدى أحد الأطفال يفوق ١٠ ميكروغرامات/عشر لتر.(٣١) وأعلنت مراكز الولايات المتحدة الأمريكية المعنية بمكافحة الأمراض والوقاية منها التي وضعت تلك السياسة بوضوح أنه لا ينبغي اعتبار مستوى ١٠ ميكروغرامات/عشر لتر كمستوى يحدد عتبة الآثار الضارة.(٣٢) وتشير منظمة الصحة العالمية إلى إمكانية توقع انخفاض حاصل الذكاء بسبب مستويات الرصاص في الدم التي لا تزيد على ٥ ميكروغرامات/عشر لتر.(٣٣) ويدعو بعض الباحثين إلى تشجيع اتخاذ الإجراءات عندما يفوق مستوى الرصاص في الدم لدى الطفل ميكروغرامين/عشر لتر.(٣٤)

---

(٢٧) انظر مرجع نيدلمان المذكور أعلاه.

(٢٨) انظر المرجع التالي: Lanphear BP, Dietrich KN, Auinger P, Cox C. Cognitive deficits associated with blood lead levels <10µg/dl in U.S. children and adolescents. Public Health Reports 2000; 115:521-529.

(٢٩) انظر المكتب الإقليمي الأوروبي التابع لمنظمة الصحة العالمية، *دراسة عن عبء المرض البيئي لدى الأطفال: نتائج رئيسية*، على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.euro.who.int/document/mediacentre/fs0504e.pdf.

(٣٠) انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.who.int/whr/2002/en/whr02_en.pdf.

(٣١) انظر المرجع التالي: *Interpreting and Managing Blood Lead Levels <10µg/dl in Children and Reducing Childhood Exposures to Lead* على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.cdc.gov/mmwr/preview/mmwrhtml/rr5608al.htm.

(٣٢) انظر المرجع أعلاه.

(٣٣) انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.who.int/quantifying_ehimpacts/publications/en/leadebd2.pdf.

(٣٤) انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/16889836.

إجراءات تنظيم استخدام الرصاص والآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تعرض الأطفال للرصاص: بلغت مستويات الرصاص في الدم لدى نسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ في المائة من الأطفال المقيمين في أحياء المدن الفقيرة ما يزيد على ٤٠ ميكروغراماً/عشر لتر في الستينات قبل اتخاذ الإجراءات التنظيمية في الولايات المتحدة الأمريكية لمراقبة البنزين المحتوي على مضافات الرصاص ومواد الطلاء الداخلي المحتوية على الرصاص.[٣٥] ثم بلغ متوسط مستويات الرصاص في الدم المبلغ عنها في الولايات المتحدة الأمريكية بحلول عام ١٩٩٧ لدى الأطفال البالغين خمس سنوات من العمر ما يساوي ٢,٧ ميكروغرامات/عشر لتر نتيجة للإجراءات التنظيمية المتخذة.[٣٦] وتم التبليغ عن تخفيضات مماثلة في عدة بلدان متقدمة مما يشدد على إمكانية تقليص فرص التعرض إلى حد كبير بفضل التدخلات التنظيمية. وعلى الرغم من ذلك، لعل مستوى تعرض الأطفال للرصاص في الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الحالي ما زال يعتبر عالياً بشكل غير مقبول.

وبحثت دراسة أجراها فيليب لاندريغان وغيره سنة ٢٠٠٢ الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تعرض الأطفال للرصاص في الولايات المتحدة الأمريكية. وقدرت الانخفاض التراكمي في مستوى ذكاء الأطفال المتصل بمستويات التعرض للرصاص الحالية وربطت ذلك بتقلص القدرة على تحقيق المكاسب خلال فترة عمر الطفل. وخلصت إلى أن الخسائر الاقتصادية التي يمكن عزوها إلى مستوى تعرض الأطفال للرصاص في الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الحالي تساوي ٤٣,٤ مليار دولار أمريكي في السنة.[٣٧] وتواصل الولايات المتحدة الأمريكية تنظيم برامج ترمي إلى الحد من تعرض الأطفال للرصاص وتشمل إزالة مواد الطلاء المحتوية على الرصاص من المنازل التي دهنت بها منذ ٣٥ سنة أو أكثر بهدف التعويض عن ذلك العبء.

ولم تجر عند حد علمنا أي دراسات مماثلة لتحديد التكاليف الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن تعرض الأطفال للرصاص في البلدان النامية إلا أنه من المعقول أن يفترض أن مستويات تعرض الأطفال للرصاص في عدة بلدان نامية تمثل عباً اجتماعياً واقتصادياً رئيسياً وعائقاً كبيراً يحول دون تحقيق أهداف إنمائية وطنية مستدامة إذ تفوق إلى حد بعيد المستويات المسجلة في الولايات المتحدة الأمريكية. ويقوض انتشار تعرض الأطفال للرصاص التحصيل التعليمي ويحد من إنتاجية القوة العاملة. وعليه، قد تساهم التدخلات في مجال الصحة العمومية القادرة على تقليص فرص تعرض الأطفال للرصاص بشكل ملحوظ مساهمة كبيرة في تحقيق أهداف إنمائية مستدامة تشمل الأهداف الإنمائية للألفية.[٣٨]

---

(٣٥) انظر مرجع نيدلمان المذكور أعلاه.

(٣٦) انظر المرجع التالي: Philip Landrigan and others, *Environmental Pollutants and Disease in American Children* على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.ehponline.org/members/2002/110p721-728landrigan/EHP110p721PDF.PDF

(٣٧) انظر مرجع لاندريغان أعلاه.

(٣٨) يمكن الاطلاع على منهجية قد تستخدم لربط إجراءات تنظيم استخدام الرصاص بالأهداف الإنمائية للألفية في المرجع التالي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: *Toolkit for Incorporating the Sound Management of Chemicals in MDG-based Policies and Plans* على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.undp.org/chemicals/Documents/UNDP%20toolkit%20-%20Mainstreaming%20the%20Sound%20Management%20of%20Chemi%5B1%5D..pdf.

الاقتراح الداعي إلى إرساء شراكة عالمية لتنفيذ الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة خلال المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية بالتركيز على التخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء

دعا مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة عام ٢٠٠٢ إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم التخلص التدريجي من الرصاص الموجود في البترين ومواد الطلاء وفي غيرها من المصادر التي يتعرض لها الإنسان (وفقاً لما ورد ذكره أعلاه). واتسمت الشراكة المعقودة خلال مؤتمر القمة العالمي للنهوض بالوقود النظيف والمركبات النظيفة بشدة فعاليتها. ومن ناحية أخرى، لم تعقد أي شراكة دولية لدعم تنفيذ الفقرة ٥٧ التي تهدف إلى التخلص التدريجي من الرصاص الموجود في مواد الطلاء ومصادر أخرى وتعزيز الرصد والمراقبة ومعالجة التسمم بالرصاص.

وتساهم التجارة الدولية بالرصاص ومواد الطلاء المحتوية على الرصاص في انتشار الطلاء المحتوي على الرصاص في عدة بلدان. وعلاوة على ذلك، أصدر معظم البلدان التي بلغت مستوى عالٍ من التصنيع أمراً بالتخلص التدريجي من الرصاص الموجود في مواد الطلاء والاستعاضة عنه بأصباغ أقل خطورةً. وستنهض الشراكة العالمية بأوامر مماثلة في بلدان ما زال ينتشر فيها استخدام مواد الطلاء المحتوية على الرصاص.

والمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية مدعو إلى النظر في عقد شراكة عالمية برعايته للنهوض بتنفيذ الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة دعماً للتخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء. ومن المطلوب أن ينظر المؤتمر الدولي في مشروع القرار الوارد في الملحق ٢.

الملحق ١

المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية
الدورة السادسة – تقرير المحفل السادس النهائي

IFCS/FORUM-VI/07w
10 October 2008

ملخص

قرار داكار لإزالة الرصاص الموجود في مواد الطلاء

إن المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية في دورته السادسة (المحفل السادس)،

وقد عقد اجتماعه في داكار بدعوة من حكومة السنغال من ١٥ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨،

وإذ يسلم بأن الرصاص الموجود في مواد الطلاء يعرض صحة الإنسان والبيئة ولا سيما صحة الأطفال لمخاطر جسيمة،

وإذ يأخذ في اعتباره أن معظم الأطفال المعرضين للرصاص يقيمون في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية،

وإذ يعترف بأن الطلاء المترلي المعروض للبيع في البلدان النامية يحتوي على الرصاص،

وإذ يدرك أن هناك بدائل أكثر مأمونية وميسورة الكلفة للرصاص الموجود في مواد الطلاء،

وإذ يؤكد أن العديد من المستهلكين، ولا سيما في البلدان النامية، يجهلون المخاطر الناتجة عن الرصاص الموجود في مواد الطلاء،

وإذ يلاحظ أن خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ تدعم في الفقرة ٥٦ (ب) التخلص التدريجي من الرصاص الموجود في البترين،

وإذ يعرب عن سروره للعمل المهم المنجز في ظل الشراكة من أجل الوقود النظيف والمركبات النظيفة لتنفيذ الفقرة ٥٦ (ب) من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ،

وإذ يلاحظ أيضاً التقدم الملحوظ المحرز من أجل التخلص التدريجي من الرصاص الموجود في وقود السيارات على الصعيد العالمي،

وإذ يقر بأن خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ تدعو أيضاً في الفقرة ٥٧ إلى التخلص التدريجي من الرصاص الموجود في مواد الطلاء وفي غيرها من المصادر التي يتعرض لها الإنسان والعمل بوجه خاص على عدم تعرض الأطفال للرصاص وتعزيز جهود الرصد والمراقبة ومعالجة التسمم بالرصاص،

١- ***يقرر*** أن من الأساسي عقد شراكة عالمية للنهوض بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ وخاصة بالنسبة إلى البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية؛

٢- ***ويقرر أيضاً*** أن من الضروري أن تدعم مثل هذه الشراكة التخلص التدريجي من الرصاص الموجود في مواد الطلاء؛

٣- ***ويطلب*** من لجنة المحفل الدائمة إنشاء فريق عامل مخصص تبعاً لنهج الجهة الراعية الرئيسية من أجل إعداد مسودة اختصاصات شراكة عالمية تطرح على المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية خلال دورته الثانية (المؤتمر الدولي الثاني) لكي ينظر في مسألة اتخاذ قرار لدعم العمل المنسق الرامي إلى النهوض بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ؛

٤- ***ويدعو*** الهيئات الرئاسية للمنظمات الحكومية الدولية المعنية بما فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية إلى دعم تلك المبادرة والمشاركة فيها؛

٥- ***ويدعو*** مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال دورته الخامسة والعشرين إلى النظر في توفير الدعم لذلك العمل المنسق.

الملحق ٢

مشروع قرار يطرحه فريق عامل مخصص تابع للجنة الدائمة للمحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية على المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الثانية لاحتمال النظر فيه واعتماده

الشراكة العالمية للنهوض بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ: التخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء

إن المؤتمر،

إذ يضع في اعتباره قرارات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الرامية إلى حماية صحة الأطفال من التعرض للرصاص في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي الداعية إلى *التخلص التدريجي من الرصاص في مواد الطلاء التي تحتوي على الرصاص وفي غيرها من المصادر التي يتعرض لها الإنسان والعمل بشكل خاص على عدم تعرض الأطفال للرصاص وتعزيز جهود الرصد والمراقبة فضلاً عن معالجة التسمم بالرصاص*؛

وإذ يعترف بقرار داكار لإزالة الرصاص الموجود في مواد الطلاء الذي اعتمده المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية في دورته السادسة؛

وإذ يقر بالتقدم المحرز من أجل التخلص التدريجي من الرصاص الموجود في وقود السيارات على الصعيد العالمي في ظل الشراكة من أجل الوقود النظيف والمركبات النظيفة؛

وإذ يذكر بالتزامنا في دبي بالعمل نحو سد الثغرات والتغلب على أوجه التفاوت في القدرات لتحقيق الإدارة المستدامة للمواد الكيميائية فيما بين البلدان المتقدمة من ناحية والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من ناحية أخرى بالتصدي للاحتياجات الخاصة لهذه الأخيرة وتعزيز قدراتها لتحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية وتطوير منتجات وعمليات بديلة أكثر مأمونية تشمل البدائل غير الكيميائية من خلال الشراكات والدعم التقني والمساعدة المالية؛

وإذ يذكر أيضاً بهدف الاستراتيجية الجامعة للسياسات المنبثقة عن النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية الذي يتمثل في "تشجيع ودعم استحداث وتنفيذ، ومواصلة ابتكار، بدائل سليمة بيئياً أكثر أماناً، بما في ذلك الإنتاج الأنظف، والإحلال المستنير لبدائل للمواد الكيميائية المثيرة للقلق بوجه خاص والبدائل غير الكيميائية"؛

١- ***يوافق على*** أن شراكة عالمية رامية إلى دعم العمل المنسق للنهوض بالتخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء تساهم مساهمة كبيرة في تنفيذ الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وفي النهج الاستراتيجي؛

٢- ***ويقرر*** إرساء شراكة عالمية للنهوض بالتخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء برعاية المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية واعتماد الاختصاصات وفقاً للصيغة الواردة في الملحق كأساس ترتكز عليه في عملها؛

٣- ***ويشجع*** الحكومات والمنظمات الإقليمية المعنية بالتكامل الاقتصادي والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية الأخرى ومنظمات قطاع الصناعة أو الأعمال والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية على المشاركة في الشراكة العالمية؛

٤- ***ويسلم*** بأن تحقيق أهداف الشراكة العالمية وأغراضها يستلزم توفير موارد بشرية ومالية وعينية كافية ويحث جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية بما فيها منظمات القطاع الخاص على إتاحة تلك الموارد طوعاً؛

٥- ***ويطلب*** من أمانة النهج الاستراتيجي خدمة الشراكة العالمية في حدود الموارد المتاحة؛

٦- ***ويدعو*** الشراكة العالمية إلى رفع التقارير عن التقدم المحرز في إطار عملها إلى دورات المؤتمر القادمة.

الملحق بمشروع القرار الذي يطرحه فريق عامل مخصص تابع للجنة الدائمة للمحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية على المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الثانية لاحتمال النظر فيه واعتماده

الاختصاصات

الشراكة العالمية للنهوض بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ: التخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء

فيما يلي اختصاصات شراكة عالمية ترمي إلى التخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء دعماً لتنفيذ الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ[٣٩] التي تنص على ما يلي:

التخلص التدريجي من الرصاص في مواد الطلاء التي تحتوي على الرصاص وفي غيرها من المصادر التي يتعرض لها الإنسان والعمل بشكل خاص على عدم تعرض الأطفال للرصاص وتعزيز جهود الرصد والمراقبة فضلاً عن معالجة التسمم بالرصاص.

وترسى الشراكة العالمية برعاية المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية.

١- الهدف العام

الهدف العام من الشراكة هو النهوض بتنفيذ الفقرة ٥٧ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بالحيلولة دون تعرض الأطفال للرصاص عبر مواد الطلاء المحتوية على الرصاص.

٢- الأغراض المنشودة

الأغراض المنشودة من الشراكة العالمية هي التخلص التدريجي من تصنيع مواد الطلاء المحتوية على الرصاص وبيعها وإزالة المخاطر الناجمة عن الطلاء المحتوي على الرصاص والمساهم في تعرض الأطفال للرصاص في نهاية المطاف.

وتتمثل الأغراض المحددة فيما يلي:

- إذكاء وعي السلطات والهيئات التنظيمية الحكومية وقطاع الصناعة الخاص والصانعين والمستهلكين ومقدمي خدمات الرعاية الصحية بخصوص سمية الرصاص الموجود في مواد الطلاء وتوفر بدائل أرقى تقنياً وأكثر مأمونية؛
- حفز تصميم برامج ملائمة قائمة على الوقاية وتنفيذها بهدف الحد من مخاطر استخدام الرصاص في الطلاء وإزالتها؛
- تقديم المساعدة إلى صانعي مواد الطلاء الذين ما زالوا ينتجون مواد الطلاء المحتوية على الرصاص ويسوقونها لتمكينهم من التخلص التدريجي من الرصاص الموجود في مواد الطلاء التي يصنعونها؛
- تعزيز وضع أطر تنظيمية وطنية ملائمة للحد من تصنيع مواد الطلاء المحتوية على الرصاص واستيرادها وبيعها واستخدامها لدهانات من المحتمل أن تساهم في تعرض الأطفال للرصاص؛

(٣٩) انظر خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.un.org/esa/sustdev/documents/WSSD_POI_PD/English/POIChapter6.htm

- تشجيع التصديق الدولي من جانب طرف ثالث على منتجات الطلاء الجديدة لمساعدة المستهلك على التعرف على مواد الطلاء والدهان غير المحتوية على الرصاص؛
- توفير الإرشاد وتعزيز المساعدة لتحديد فرص التعرض للرصاص المحتملة والحد منها داخل المساكن ومرافق رعاية الأطفال والمدارس المطلية بدهان يحتوي على الرصاص وحولها.

الأعضاء في الشراكة

الشراكة العالمية هي علاقة طوعية تقوم على التعاون بين مختلف الأطراف الحكومية وغير الحكومية والقطاعين العام والخاص ويوافق في إطارها جميع المشاركين على العمل معاً بشكل منتظم من أجل تحقيق الهدف العام المتمثل في التخلص التدريجي من استخدام الرصاص في مواد الطلاء.

وباب المشاركة في الشراكة العالمية مفتوح لأي حكومة أو منظمة إقليمية معنية بالتكامل الاقتصادي أو منظمة حكومية دولية أو منظمة دولية أو إقليمية أو وطنية أو منظمة من منظمات قطاع الصناعة أو الأعمال أو منظمة غير حكومية ومنظمة من منظمات المجتمع المدني أو مؤسسة أكاديمية تدعم هدف الشراكة. كما أن باب المشاركة مفتوح لأي كيان آخر أو فرد يوافق على العمل من أجل تحقيق هدف الشراكة.

وتشجع مشاركة الجماعات التالية:

- ممثلو الحكومات الوطنية التي تشمل:
  - الحكومات التي تخلصت تدريجياً من استخدام الرصاص في مواد الطلاء في بلدانها والتي هي على استعداد لمشاطرة التجارب وتقديم المساعدة إلى الحكومات المستعدة حالياً للاضطلاع بذلك؛
  - حكومات ما زالت تتوفر في أسواقها مواد الطلاء المحتوية على الرصاص؛
- ممثلو المنظمات الحكومية الدولية المعنية (مثل منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث)؛
- ممثلو قطاع صناعة الرصاص وصناعة مواد الطلاء؛
- ممثلو الشركات الدولية و/أو الوطنية التي تصنع مواد الطلاء والممثلون المحتملون للمنظمات التجارية المرتبطة بها؛
- ممثلو المنظمات الدولية والوطنية المعنية بالخدمات الطبية والصحة العمومية؛
- ممثلو الأوساط الأكاديمية الذين يتمتعون بالخبرة في المجالات ذات الصلة؛
- ممثلو المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية التي تعكف على القضايا الصحية البيئية وتتمتع بالخبرة في مجال تنظيم حملات إعلام الجمهور وتوعيته و/أو تنفيذ برامج الوقاية على المستوى المحلي أو الوطني.

إرشادات لوضع تعريف فاعل للطلاء المحتوي على الرصاص

تستخدم المعايير التالية كأساس فاعل لتعريف "الطلاء المحتوي على الرصاص":

– شمل عبارة "الطلاء المحتوي على الرصاص" مواد الطلاء أو البرنيق أو اللك أو الصبغ أو الطلاء الزجاجي أو طلاء التلميع أو طبقات الطلاء التحضيرية أو طبقات الطلاء الخارجية المستخدمة لأي غرض؛

– ضاف الرصاص إلى مواد الطلاء أو البرنيق أو اللك أو الصبغ أو الطلاء الزجاجي أو طلاء التلميع أو طبقات الطلاء التحضيرية أو طبقات الطلاء الخارجية؛

– حدد تركيز الرصاص الإجمالي حسب نسبة الوزن المئوية من الجزء غير المتطاير الإجمالي من المنتج أو وزن طبقة الطلاء الجافة.

الأنشطة

قد تشمل أنشطة الشراكة ما يلي:

- إعداد مواد إعلامية ونشرها باللغات الوطنية لإذكاء الوعي بشأن وجود الرصاص في مواد الطلاء في سوق بلد واحتمال تضرر الصحة العمومية من ذلك. وإذ يمثل بلع الغبار المحتوي على الرصاص مصدراً رئيسياً لتعرض الأطفال للرصاص، ينبغي أن تنطوي جهود التوعية على تعزيز وضع إنذارات على جميع أوعية الطلاء تشير إلى أن الغبار المحتوي على الرصاص سام وأنه لا بد من اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لتقليص فرص التعرض للغبار الذي يحتوي على الرصاص ويحتمل انتشاره إلى أدنى حد لدى تحضير المساحات المطلية سابقاً من أجل إعادة دهنها. وتضم الفئات المستهدفة عامة الجمهور والأوساط الوطنية المعنية بالصحة العمومية والخدمات الطبية والشركات التي تصنع مواد الطلاء وتستوردها و/أو تبيعها ومستخدمي مواد الطلاء النهائيين والتجار بالتجزئة وعملاء التسويق والمسؤولين الحكوميين المعنيين.
- توفير المعلومات عن إحلال البدائل واستخدام حلول بديلة للرصاص في مواد الطلاء ودعم نقل التكنولوجيا لتحقيق ذلك بالاعتماد على الجهود الحالية لإنشاء بوابات إلكترونية على الإنترنت تحتوي على معلومات عن أنشطة إحلال البدائل والحلول البديلة والأدوات والعمليات.
- استعراض المنشورات العلمية والمعايير الوطنية الراهنة كقاعدة لإعداد وثيقة توجيهية يمكن أن تستخدمها الحكومات التي ترغب في وضع أطر تنظيمية وطنية تضبط كمية الرصاص الإجمالية الموجودة في مواد الطلاء.
- إعداد مبادئ توجيهية لوضع معايير وطنية تحدد كمية الرصاص الإجمالية الموجودة في مواد الطلاء بما يشمل عمليات مراقبة الواردات وتطوير عملية لوضع معيار معترف به ومقبول على المستوى الدولي قد ترغب الحكومات في استخدامه في سياق وضع أطر تنظيمية وطنية تضبط كمية الرصاص الإجمالية الموجودة في مواد الطلاء المصنعة أو المستوردة أو المعروضة للبيع أو المستخدمة على الصعيد الوطني ومستويات التلوث.

- تقديم التوجيهات لإنفاذ تلك الأطر الوطنية على نحو فعال.
- تقديم التوجيهات لتنسيق وضع برامج وقائية ملائمة وتنفيذها من أجل الحد من المخاطر المتأتية من مواد الطلاء المحتوية على الرصاص وإزالتها مع احتمال توفير الترجمة إلى لغات الأمم المتحدة.
- رصد تواصل تصنيع مواد الطلاء المحتوية على الرصاص وتصديرها واستيرادها وبيعها واستخدامها لدهانات من المحتمل أن تساهم في تعرض الأطفال للرصاص.
- نشر رسالة إخبارية تتيح المعلومات عن العمل الذي ينجزه الأعضاء والتقدم المحرز لتحقيق هدف الشراكة وأغراضها مع احتمال توفير الترجمة إلى لغات الأمم المتحدة.

وتطور الأنشطة وتنفذ تبعاً لنهج الجهة الراعية الرئيسية. وتعد الجهة الرئيسية الراعية لكل نشاط خطة عمل وجدولاً زمنياً وميزانية وخطة لجمع الأموال بالتعاون مع الشركاء المهتمين.

وتضع الشراكة وتنفذ آلية رصد لتتبع التقدم المحرز فيما يتصل بالأنشطة المنظمة عبر الشراكة ومن جانبها.

وسائل العمل

تضطلع الشراكة العالمية بعملها عبر آليات اتصال إلكترونية أساساً. وتستغل فرص التعاون مع اجتماعات النهج الاستراتيجي الإقليمية والاجتماعات الدولية والإقليمية والوطنية.

وتدعم أمانة النهج الاستراتيجي الشراكة العالمية وتضطلع بما يلي رهناً بتوفر الموارد اللازمة:

- توفير الدعم في شكل خدمات الإدارة والأمانة؛
- تيسير تبادل المعلومات عبر خدمات النهج الاستراتيجي لتجميع المعلومات وتوزيعها؛
- المساعدة على اجتذاب شركاء جدد للمشاركة في الشراكة العالمية حسبما يكون مناسباً؛
- تيسير رفع التقارير عن تقدم الشراكة العالمية إلى المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية.

ويعين رئيس من بين الأعضاء لتيسير التنسيق العام للشراكة العالمية.

الموارد

يلتزم كل كيان أو فرد عندما يصبح عضواً في الشراكة العالمية بالمساهمة في تطوير أنشطة الشراكة وتنفيذها عبر توفير الموارد (المالية أو العينية) أو الخبرات. ويعمل الأعضاء على تحديد الجهات الممولة المعنية المحتملة أو الجهات المانحة الحكومية أو الجهات المانحة المؤسسية الأخرى التي تهتم بتوفير الموارد اللازمة لتمويل أنشطة الشراكة.

وتعد الجهة الراعية الرئيسية والجهات الشريكة المهتمة ميزانية وخطة لجمع الأموال لكل نشاط. وتشجع البلدان والمنظمات القادرة على الاضطلاع بذلك على توفير الموارد اللازمة المحددة. ويتواصل تقديم الاقتراحات بشأن مشاريع الأنشطة إلى الصندوق الائتماني لبرنامج البداية السريعة المنبثق عن النهج الاستراتيجي.